

وزير حقوق الإنسان :

تقرير (هيومن رايتس) حول صعدة تبني أحكاما جاهزة لتشويه صورة اليمن المنظمات الدولية بحاجة إلى مصادر معلوماتية محايدة وموضوعية الوزارة تنفي صحة ما جاء في التقرير من مغالطات وادعاءات غير صادقة



الوزارة البيان: "وعلى الرغم من أن مواد التقرير قد مثلت إبانة صريحة لكل الجرائم التي أقرتها المتمردون الحوثيون، إلا أن بعضها قد أطلق تحاملات ضد القوات الحكومية دون سند صحيح في الوقت الذي يعلم سكان محافظة صعدة والمناطق المتضررة من فتنه التمرد الحوثية أن الحكومة قد بذلت جهودا جبارة في سبيل الحفاظ على أرواحهم وأعراضهم وممتلكاتهم ووفرت للنازحين كل سبل الأمان والعيش الكريم، كما اتخذت قرارات وإجراءات عاجلة لإصلاح ما أفسده الحوثيون وإعمار ما خربه المتمردون في كل مكان تواجدوا فيه". مؤكدة أن الحكومة حرصت على تمثيل روح القانون الدولي الإنساني والعمل بمضمونه والتقيد بمحتواه. واختتمت الوزارة البيان تصريحها قائلة: "إن وزارة حقوق الإنسان إذ تنفي كل ما جاء في حق الحكومة من مغالطات وادعاءات غير صادقة، فإنها تأمل من (هيومن رايتس ووتش) تصحيح هذه الأخطاء وعدم الاعتماد على مصادر مزلة، ونرحب بها بشركا أساسيا في تعزيز واقع حقوق الإنسان في اليمن وحمايتها من أي انتهاك وإبراز الحقائق وحده من وراء القصد".

انتهاكات جسيمة لقوانين الحرب ويؤكد أن الحوثيين نفذوا عمليات إعدام معزلة عن القضاء بحق أشخاص أسرى لديهم، وأنهم استخدموا المدنيين دروعا بشرية لردع الحكومة عن شن الهجمات وتجنيد الأطفال في القتال، وأن الحوثيين قد عرضوا المدنيين لمخاطر لا ضرورة لها بنشرهم القوات في مناطق مزدحمة بالسكان ومنعهم المدنيين من الفرار من مناطق النزاع لتلقي العلاج الطبي وقيامهم بنهب الممتلكات الخاصة، كما اعترف التقرير بأن المقاتلين الحوثيين قد فتحوا النار على بعثة إغاثة أممية كانت تسلم مساعدات لأسر النازحين في مخيم محافظة الجوف، وأن الحوثيين قد استولوا على منشآت طبية بعد مغادرة العاملين فيها".

الحقيقة التي يؤكدتها شهود عيان من أبناء صعدة من أن جميع الغارات الجوية استهدفت مواقع عسكرية في الجبال التي توارى خلفها المتمردون الحوثيون، وليس هناك غارة واحدة طالت قرى ماهولة بالسكان. وشددت البيان في الوقت ذاته على أن من استهدف السكان ومنزلهم ومزارعهم هم عناصر التمرد الحوثية الخارجة على الشرعية الدستورية وكل الأعراف اليمنية الأصيلة.

وقالت: "كما تضمن التقرير عدة تناقضات، ومنها الإشارة إلى عدم تمكن هيومن رايتس من الوصول إلى مواقع بالقرب من منطقة النزاع بسبب انعدام الأمان المرتفع للغاية، مع الإشارة إلى أنه - بناء على قول مراقب على دراية بالأوضاع - فإن طائرة ميغ 500 مينة لم تستخدم ذخيرة موجهة بل تقابل غير موجهة زنة 500 رطل أقيمت على أهداف عسكرية على مقربة من المدنيين ما يثير المخاوف حول الاستخدام العشوائي أو غير المتناسب، فضلا عن الإشارة إلى أن هناك شاهدا رأى أربع غارات جوية أصابت مجموعة من النازحين كانوا بالقرب من مدرسة، وفي ذات الوقت يصف التقرير الحوثيين بأنهم جماعة متمردة ارتكبت

التي تربطنا بها علاقات تعاون متمر فإن الأمر الجدير بالتسجيل هو حاجة هذه المنظمات إلى مصادر معلوماتية محايدة وموضوعية تعتمد عليها في عملية التقويم وحاجة تقاريرها عن أوضاع حقوق الإنسان في بلادنا إلى التصويب والمراجعة لتصبح محل ثقة واعتبار لدى الدولة والمجتمع وسندا ومرجعا علميا تستفيد منه الجهات المعنية والمختصون بالشأن الحقوقي والإنساني في اليمن أو العالم، وليعتمد الجميع بأحكامها المجردة".

أكدت وزارة حقوق الإنسان أن تقرير منظمة (هيومن رايتس ووتش) الصادر في إبريل الجاري حول الأوضاع في صعدة، افتقد مصداقيته لاستناده إلى إدعاءات ومزاعم ومعلومات مغلوطة.

وقالت وزيرة حقوق الإنسان الدكتورة هدى البان: إن منظمة (هيومن رايتس ووتش) قد شنت في تقريرها الصادر مؤخرا تحت عنوان (كل شيء هادئ على الجهة الشمالية.. انتهاكات قوانين الحرب التي لم يتم التحقيق فيها أثناء حرب اليمن مع المتمردين الحوثيين أبريل 2010م)، شنت هجوما ظالما وغير مبرر على اليمن وأمعنت في عكس صورة مغايرة لواقع الحال، في سابقة لم نعهدها حتى في تلك التقارير الأكثر تطرفا".

الحكومة عدم السماح للمنظمة زيارة اليمن إذا كان لديها ما تخشى الكشف عنه".

الذي أتاح لهذه المنظمة زيارة البلاد ثلاث مرات متتالية والتجول في طول البلاد وعرضها بحرية وسلاسة تتم عن ثقة الحكومة بسلاسة إجراءاتها وعدم تصادمها مع حقوق المواطنين وحررياتهم العامة، في حين كان بمقدور

وأضافت: "كان حربيا بالمنظمة ومعدى تقاريرها تنقص الحقائق من مصادرها الحقيقية بدلا من تبني أحكام جاهزة وصياغة رؤى مغلوطة استقت مادتها من عدد من شهودي الزور لتشويه صورة اليمن والتشكيك في نهجها الديمقراطي

في الاحتفال بيوم الأسير الفلسطيني والعربي الذي أحيته جمعية كنعان لفلسطين بدمار

العمري يؤكد أن القضية الفلسطينية تمثل الهم الكبير لكل عربي ومسلم غيور على دينه ووطنه يحيى صالح يدعو الفصائل الفلسطينية إلى توحيد الصفوف في وجه العدو الصهيوني



من فعاليات الاحتفال بيوم الأسير الفلسطيني والعربي

باسم الأغا : نشيد بمواقف الشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية التي عبر عنها رئيس الجمهورية من خلال مواقفه البطولية الشجاعة تجاهها

القابعين في سجون الاحتلال. على صعيد آخر أكد محافظ محافظة ذمار يحيى العمري خلال لقائه أمس سفير دولة فلسطين بصنعاء باسم الأغا، أن الطلاب والجالية الفلسطينية بدمار محل رعاية وأهتمام وتقدير دائم. وأوضح المحافظ العمري أن الرعاية والاهتمام بالطلاب والجالية الفلسطينية في المحافظة تأتي ترجمة لتوجهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح الداعمة لأبناء الشعب العربي الفلسطيني في مختلف المجالات ونضاله المشروع في تحقيق دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف ترجمة لقرارات الشرعية الدولية.

ومساندة الأسرى الفلسطينيين. وقدمت في الحفل عدد من الفقرات الفنية المتنوعة بالمناسبة. وفي ختام الحفل منحت جمعية كنعان لفلسطين درع الجمعية لعهد الأسرى الفلسطينيين والعرب سعيد العتبة تقديرا لجهوده في نصرة القضية الفلسطينية، كما تم منح محافظ ذمار يحيى العمري درع الجمعية تقديرا لإسهاماته في إنجاح جهود الجمعية.

المقولة الإسرائيلية الأثمة التي تصف أسرانا الأبطال بأن أيديهم ملوثة بدماء الإسرائيليين، لأن هذه الأيدي الطاهرة متوضئة بتراب الوطن الفلسطيني وعاشقة له. ودعا الفصائل الفلسطينية إلى توحيد الصفوف في وجه العدو الصهيوني من أجل فك أسر وحصار مليون ونصف مليون مواطن فلسطيني في غزة مضي على حصارهم أكثر من ألف يوم.

كما ألقى السفير الفلسطيني بصنعاء باسم الأغا كلمة أشاد خلالها بالجهود التي تبذلها جمعية كنعان لفلسطين تجاه القضية الفلسطينية التي تعد قضية كل العرب، منوها بصمود الأسرى الفلسطينيين الذين يقعون في سجون الاحتلال الصهيوني ويتجرعون مختلف صنوف العذاب.

ذمار/ سفير الصلوي/ عبديوس نورجي / سبأ، أكد محافظ ذمار يحيى العمري على العمري أن القضية الفلسطينية تمثل الهم الكبير لكل عربي ومسلم غيور على دينه ووطنه.

وحيا المحافظ العمري خلال الحفل الخطابي والفني الذي أحيته جمعية كنعان لفلسطين بيوم الأسير الفلسطيني والأسير العربي أمس في محافظة ذمار نضال أبناء الشعب الفلسطيني والتضحيات الكبيرة التي يقدمونها للتخلص من الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، مرحبا بمشاركة عميد الأسرى الفلسطينيين والعرب سعيد العتبة وحضوره هذا الحفل الذي تحتضنه قاعة فلسطين بجامعة ذمار. ورحب العمري بتواجد مجموعة من ممثلي الطائفة اليهودية في اليمن الذين أصروا على المشاركة في إحياء هذه الفعالية تأكيدا لرفضهم الحركة الصهيونية وما تقوم به من أعمال مقهورة وجرائم وحشية في حق أبناء الشعب العربي الفلسطيني.

والتي رئيس جامعة ذمار الدكتور أحمد الحضرائي كلمة استعرض فيها الفعاليات التضامنية مع القضية الفلسطينية التي فيها جامعة ذمار التي تتشرف اليوم باستقبال نخبة من الكواكب التي أضاءت وتضيء درب الشعب العربي الفلسطيني في مواجهة العدوان والاحتلال الصهيوني الغاشم.

وتطرق إلى ما حققته الجامعة من انجازات ونجاحات في مجال البنية التحتية وتطوير أعضاء هيئة التدريس والعمل على تحقيق معايير الجودة، إضافة إلى احتضانها للمئات من الطلاب الفلسطينيين الدارسين في اليمن. من جانبه حيا رئيس جمعية كنعان لفلسطين يحيى محمد عبد الله صالح بإعزاز وإكبار كل أسرانا في سجون الاحتلال الصهيوني وفي المقدمة منهم قادة الحركة الوطنية الأسير البطل مروان البرغوثي والأسير البطل أحمد سعادت، مؤكدا تضامن الشعب اليمني معهم.

وأكد أن مسيرة النضال سيلحقها فجر الحرية الذي سيأتي لا محالة بحرية جميع الأسرى وحرية فلسطين الحبيبة وولنا مستقلا لشعبنا الفلسطيني.

ودعا كافة الشعوب ومحبي الحرية والمناضلين في مختلف دول العالم إلى الوقوف جميعا في وجه الصلف الصهيوني والاضطهاد العنصري الذي يمارس ضد شعبنا الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

وأكد أن هذا الصلف والاضطهاد لا يحتاج إلى بحث وتدقيق، فكل يوم تسعى إسرائيل لإثبات تفوقها على النازيين والفاشيين بارتكابها هذه المجازر الوحشية ضد الفلسطينيين والعزل.

وطالب رئيس الجمعية القيادة الفلسطينية بأن تجعل من قضية الأسرى فعلا يوميا لها وأن تسقط والى الأبد

من جانبه ثمن السفير الفلسطيني باسم الأغا الدعم والرعاية الوجيهة لأبناء الجالية الفلسطينية في اليمن، مشيدا بمواقف القيادة السياسية الحكيمة والداعمة للنضال الفلسطيني في مختلف المراحل. وتم في اللقاء الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بمحافظة ذمار مجاهد شايف العنسي، مناقشة أوضاع الطلاب والجالية الفلسطينية في المحافظة والتسهيلات المقدمة لهم في إطار الدعم اليمني لأبناء الشعب العربي الفلسطيني ونضالهم المشروع ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم.

كما منحت جامعة ذمار سفير دولة فلسطين باسم الأغا وعميد الأسرى الفلسطينيين درع الجامعة. وكان محافظ ذمار يحيى العمري ورئيس جمعية كنعان لفلسطين يحيى محمد عبد الله صالح وسفير دولة فلسطين بصنعاء باسم الأغا وعميد الأسرى الفلسطينيين والأسرى العرب سعيد العتبة قد افتتحوا معرضا للصور الفوتوغرافية والجسمات والفنون التشكيلية التي تبرز جوانب من النضال العربي الفلسطيني، كما يبرز المعرض الذي نظمه اتحاد الطلاب الفلسطينيين بجامعة ذمار والجالية الفلسطينية صورا لمعاناة الشعب العربي الفلسطيني جراء الصلف الصهيوني ومعاناة الأسرى

إحدى الفقرات في الحفل

كما أقيمت كلمات عن منظمات